القيم، الثقافة والروحانية:
دليل المحادثة حول استعادة النظم البيئية

wilpunt/iStock

Center for Earth Ethics

uri UNITED RELIGIONS INITIATIVE

القيم، الثقافة والروحانية:
دليل المحادثة حول استعادة النظم البيئية

في عام ٢٠٢٢، عقد مركز أخلاقيات الأرض مشاورات في خمسة أجزاء من العالم للتعرف على كيفية تعاون مجموعات مختلفة من الناس لاستعادة النظم البيئية والمجتمعات المتضررة. استنادًا إلى الحكمة المكتسبة من المشاورات التي نظمها مركز أخلاقيات الأرض لدعم عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم البيئية، تم إنشاء هذا الدليل الإرشادي من قبل مبادرة الأديان المتحدة (URI) ومركز أخلاقيات الأرض (CEE) لمساعدة المجتمعات الدينية في جميع أنحاء العالم على استعادة مجتمعاتها وأنظمتها البيئية. يتضمن هذا الدليل الإرشادي دراسة حالة من كل من المشاورات الخمس (ص ٧-١١)، ويوفر نهجًا للعمل التعاوني لاستعادة النظم البيئية مركزا على القيم والثقافة والروحانية.

الطبيعة البشرية: ثقافة الاعتناء

تمنح العناصر: الأرض، الماء، النار، والهواء جوهرًا وشكلًا لفهمنا للإله. ولا تدعونا تقاليدنا الدينية وتعبيراتنا الروحية إلى الاهتمام بالعالم الطبيعي فقط، بل والتعلم منه والارتباط به كمصدر للاحترام والحياة والجمال. لقد شجعتنا الحداثة والرأسمالية على التفكير والتصرف كأفراد، ولكن كنوع بشري، نعلم أننا منسوجون بشكل مترابط داخل أنظمة الأرض الحية. تدعونا المعرفة الأصلية وتقاليدنا الدينية باستمرار إلى العودة إلى حكمة المعاملة بالمثل والرعاية كوسيلة لخلق علاقات متوازنة وسلمية مع بعضنا البعض ومع كل جوانب الحياة. عندما ندرك أننا جزء من الطبيعة، نتذكر أنه لطالما انتمينا إلى قصة أكبر وأقدم بكثير. معًا نكون أقوى، وأكثر إبداعًا، وأكثر صمودًا. وبالتالي، فإن استعادة الأرض هو عمل روحي. إن الاعتناء بالأرض يبعدنا عن العزلة ويدفعنا نحو الشعور بالانتماء والترابط.

Dustan Woodhouse/Unsplash

القيم، الثقافة والروحانية:
دليل المحادثة حول استعادة النظم البيئية

أزمة المناخ، استعادة الأرض

يفترض هذا الدليل أن الطبيعة لها قيمة في حد ذاتها. فالحياة بكل أشكالها لها قيمة وتستحق الحماية. مثلما تُحترم حقوق الإنسان، يجب .أن تُحترم حقوق الطبيعة.

غالبا ما تركز المحادثات حول استعادة النظم البيئية على التخفيف من أزمة المناخ. رغم أنه من الصحيح أن حماية النظم البيئية من شأنه أن يساعدنا على إبقاء انبعاثات الكربون تحت عتبة ١,٥ درجة مئوية، فإننا عندما ننظر إلى النظم البيئية باعتبارها أدوات لالتقاط الكربون فقط، فإننا نستمر في تعزيز الفكرة الخاطئة بأن النظم البيئية هي مجرد أشياء وأننا نستطيع التلاعب بها إلى ما لا نهاية لتلبية احتياجاتنا ومصالحنا.

ولكي نتمكن حقاً من تجديد الأرض، يتعين علينا أن نغير علاقتنا بالأرض و الماء بشكل جذري. وهذا ليس كل شيء! **إذ تُظهِر لنا تجربتنا في الحياة أنه بقدر ما نحتاج إلى إصلاح علاقتنا بالأرض، يجب علينا إصلاح وتحسين علاقاتنا مع بعضنا البعض كذلك.** فحيثما كان هناك نهر ملوث أو أرض مليئة بالقمامة أو مدمرة بسبب التعدين، فهناك عادة مجتمع من الناس الذين تعرضوا للاستغلال والتدهور أيضاً. لا يمكننا أن نتجاهل العلاقة بين تدهور الناس وتدهور النظم البيئية، ولا يمكننا أن نأمل في استعادة النظم البيئية ما لم نتصد للعنصرية والطبقية و التمييز على أساس النوع والاستعمار الذي يسهل الضرر الذي لحق بعالمنا وببعضنا البعض. ولا يمكننا ممارسة سلوكيات صحية دائمة للحياة بشكل صادق إلا بعد أن نخصص الوقت للاعتراف بالأضرار التاريخية وإصلاحها. هذه القضايا مترابطة وتتطلب رعايتنا المخلصة.

القيم والثقافة والروحانية هي جوهر الاستعادة

كلما ارتبطنا بالطبيعة من خلال عدسة القيم والثقافة والروحانية، كلما كانت أفعالنا أعمق وأكثر استدامة. **ما الذي نقدر؟** العلاقات. تساعدنا أعمال الترميم على فهم وتقدير وإصلاح العلاقات التي تحتاجها الأنظمة لكي تنمو وتزدهر. **من نحن ثقافيًا؟** تشمل ثقافتنا لغتنا وطعامنا وأغانينا والأرض التي نسميها موطننا. يمكن للعولمة أن تسحبنا بعيدًا عن هذه الأشياء بطرق يمكن أن تكون عازلة أو إقصائية. يدعونا الترميم إلى العودة إلى جذورنا. **كيف نكرم الحكمة الروحية؟** تدفعنا إعادة تأهيل النظام البيئي إلى ما هو أبعد من احتياجاتنا الفردية ونحو اتصال أعمق بالأرض والمياه وكل ما ينمو ويعيش فيها. تعلمنا الممارسة الروحية أهمية الانتظار والاستماع وطلب الإذن. لاستعادة مكان متدهور بالكامل، يجب أن نستمع إلى بعضنا البعض مع تكريم الدورات الطبيعية للأرض. يتغذى نمونا الروحي على العلاقات الصحية والاهتمام بجميع الكائنات الحية بنزاهة. بهذه الطرق، تحتفي استعادة النظام البيئي بالقيم والثقافة والروحانية التي تسود في مجتمعاتنا. عندما نقوم بإعادة تأهيل الأرض، فإننا نشفي أنفسنا وبعضنا البعض وكل الكائنات. فلنعمل على تفعيل قيمنا وثقافتنا وروحانيتنا!

مقدمة حول تنظيم المشاورات

إن الترميم يتم بشكل أفضل في مجموعة، والمحادثات هي الخطوة الأولى في التخطيط للمشاريع التي قد تغير مجرى الحياة. رغم أن هذه المشاورة قد تؤدي إلى اتخاذ قرار مجتمعي لاستعادة النظم البيئية، إلا أنها ليست متعلقة بتخطيط مشروع كهذا. **هذا التجمع يتعلق بما يجب تذكره وتكريمه والتفكير فيه بعناية قبل اتخاذ أي إجراء آخر.** يهدف هذا الدليل إلى أن يكون متعدد الأديان ومتعدد التخصصات وشاملًا لجميع أعضاء المجتمعات التي نعيش فيها. إن العملية المكونة من الخطوات الخمس أدناه إلى جانب دراسات الحالة، هي اقتراحات لدعم الجماعات الدينية في جهود الترميم محليًا وعالميًا.

1

الخطوة الأولى: اسأل "ماذا حدث هنا؟" و"ماذا يحدث؟"

يمكن أن تصف كلمة "نظام بيئي" سلسلة جبال أو صحراء بأكملها وكذلك مناطق أصغر، مثل شاطئ أو حديقة الخضروات. إن جهود الترميم مهمة كيفما كان حجمها . قبل أن نتمكن من وضع خطة ترميم، نحتاج إلى النظر في تاريخ وسياق المكان. هناك دائمًا قصة عن الأحداث والخيارات التي أدت إلى تلوث نهر أو تدهور الأراضي الزراعية. **لمعرفة كيفية علاج شيء ما بشكل سليم، نحتاج إلى فهم عمق الجروح التي حدثت وكيف تعرض الأشخاص الموجودون على الأرض - سواء في الوقت الحاضر أو تاريخيًا - للأذى على طول الطريق.** إذا كنا سنقوم بإعادة تأهيل مكان ما، يجب علينا أن نعيد تأهيل الناس الذين يعيشون هناك والذين سيكونون مسؤولين عن الحفاظ على رفاهيته. الأسئلة والاعتبارات الأولية:

1. ما هو النظام البيئي القريب الذي يحتاج إلى ترميم؟ نهر؟ غابة؟ أراضٍ زراعية مستنفدة؟ في المدن المزدحمة، هل توجد مساحات غير مستخدمة يمكن تحويلها إلى حدائق أو متنزهات؟

2. ما هي القضايا التاريخية التي أدت إلى تدهور النظام البيئي؟ من أو ما الذي تعرض للضرر على طول الطريق؟

3. إذا لم تكن المعلومات التاريخية المحلية معروفة، فهل هناك شخص يمكنه مساعدتك؟ أين يمكنك معرفة المزيد عن الأحداث والخيارات التي ساهمت في الوضع الحالي؟

4. هل هناك تهديدات حالية للنظام البيئي؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه التهديدات ومن المسؤول عنها؟

5. هل هناك جهود جارية حاليا لاتخاذ إجراءات إصلاحية؟

مقدمة حول تنظيم المشاورات

2

الخطوة الثانية: اسأل " من هم الأفراد الآخرون الذين ينبغي دعوتهم؟"

تهدف الأسئلة المطروحة في الخطوة الأولى إلى المساعدة على إنشاء تحليل للمناظر الطبيعية في النظام البيئي وكذلك الأشخاص الذين يحتاجون إلى المشاركة في جهود الترميم. **لتحقيق التأثير المستدام الذي نطمح إليه جميعًا، فيجب أن يكون شاملاً وعادلاً ومتاحًا للجميع - ومن المهم الاستماع لمجموعة متنوعة من الأصوات ووجهات النظر. نبدأ بمشاركة مخاوفنا، ثم الاستماع.** نطرح الأسئلة ونستمع أكثر. ما يجب التركيز عليه هو جمع الناس لإجراء مناقشة لم تُجرَ من قبل . فيما يلي بعض الاعتبارات والأسئلة للمساعدة في اختيار ٣-٧ مشاركين لمحادثة المشاورة الأولية:

1. ما هي الأفراد أو المجموعات التي تشارك بالفعل في (أو تعيش بالقرب من) النظام البيئي الذي ترغب في استعادته؟

2. هل هناك أفراد أو مجموعات بحاجة إلى المشاركة، ولكن لم يتم ذكرهم بعد؟

3. ما هي الصراعات الحالية أو المحتملة المرتبطة بهذا الفضاء؟ كيف حاول المجتمع التصدي لهذه التحديات حتى الآن؟

4. هل تشمل مجموعة المشاركين المدعوين الأشخاص الأكثر تضررًا من النظام البيئي المتضرر (على سبيل المثال، الأشخاص الذين عاشوا هنا تاريخيًا، النساء، الأطفال، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وما إلى ذلك)؟

5. غالبًا ما يجلب العمل الترميمي تحديات أو خلافات. ما هي القيم المشتركة أو الممارسات الثقافية أو التفاهمات الروحية التي قد تساعد مجتمعك على الشعور بالارتباط أو الدعم بشكل أفضل عند حدوث النزاعات أو صعوبة العمل؟

3

الخطوة الثالثة: تعزيز النتائج المشتركة بالقيم والثقافة والروحانية

إن تشكيل مجموعة استشارية استجابة للأسئلة الواردة في الخطوتين الأولى والثانيةسيساعد على بناء علاقات مع أفراد المجتمع الذين يقدمون تنوعًا في الآراء ويشاركون في دعم المشروع. بالنسبة للتجمع الاستشاري الأولي، سيقوم ثلاثة إلى سبعة متحدثين بتسهيل إدارة الحوار وتقديم أساس متين لدعم نمو المجموعة في المستقبل. تأكد من أن المشاركين الثلاثة إلى السبعة يمثلون تنوعًا في العرق والإثنية والعمر والجنس. تشمل بعض الأمثلة على المشاركين الشاملين ومتعددي الأديان ومتعددي التخصصات ما يلي:

- ممثل (ة)السكان الأصليين، أو أحد شيوخ المجتمع المحلي، أو المؤرخ (ة) المحلي (ة)
- القادة الدينيون الذين يمثلون مختلف الجماعات الدينية أو الروحية في المجتمع
- ممثل(ة) منظمة غير حكومية أو منظمة دينية ذات صلة
- عالم (ة) البيئة المحلي (ة) أو المدافع (ة)عن البيئة
- أعضاء المجتمع المعنيين، المزارع (ة)، مربي (ة)الماشية، المعلم (ة)، الفنان (ة)، صاحب (ة)العمل المحلي
- ممثل (ة)الحكومة المحلية والولائية و/أو الإقليمية

مقدمة حول تنظيم المشاورات

4

الخطوة الرابعة: تصور النتائج

إن استخدام القيم والثقافة والروحانية (ص ٢) كمحور لجهودنا في الترميم يساعد على توضيح النتائج المشتركة و تطبيق أساليب اتخاذ القرار المجتمعي التي تتسم بالشمولية الحقيقية. وفيما يلي بعض النتائج المقترحة للنظر فيها:

- لكي ندعم تجديد الأرض ورفاهية مجتمعنا، يجب أن تساهم جهودنا الترميمية في تقوية اقتصاد محلي ومستدام

- في ظل التصاعد المستمر للصراعات والمعاناة، يجب أن تشمل. جهودنا في الترميم خطة لزيادة مرونة المجتمع، بما يساعدنا على: توسيع ممارسات التكيف مع المناخ لتحقيق الأمن الغذائي، وزيادة استعدادنا للكوارث و/أو تعميق بناء السلام في مجتمعنا.

- يجب أن تتضمن جهودنا الترميمية احتياجات الكائنات الأخرى في محاولاتها للتكيف مع مناخنا المتغير

وفيما يلي بعض الأسئلة والاعتبارات النهائية لتعزيز عملية اتخاذ القرار المجتمعي التي تركز على القيم والثقافة والروحانية (ص ٢):

1. كيف يمكن لهذه المشاورة أن تساعد على بناء أو إصلاح العلاقات المتكسرة التي من شأنها أن تعزز مجتمعنا؟

2. كيف يمكن لجهود الترميم هذه أن تخلق فرصًا قيادية للنساء والشباب وغيرهم ممن كانوا غائبين تاريخيًا؟

3. كيف يمكن لهذه المشاورة أن تساعد على بناء أو إصلاح روابطنا المحلية بطرق تجلب المزيد من الاحتفال و الفرح و الفخر لمجتمعنا؟

4. كيف يمكن أن تساهم هذه الجهود الترميمية في ترسيخ المزيد من الحقوق وزيادة الاعتراف بالطبيعة وجميع الكائنات؟

5. ما هو السؤال الآخر المهم الذي يجب على مجتمعك أن يطرحه حتى تتمكن من الاحتفال بالقيم والثقافة والروحانية التي تتقاسموها؟

somchairakin/iStock

مقدمة حول تنظيم المشاورات

5

الخطوة الخامسة: بنية المشاورة المقترحة

للمساعدة في تحديد الخطوات الأساسية أثناء اللقاء التشاوري، يقترح هذا القسم جدول أعمال مدته ٩٠ دقيقة. إذا كانت مجموعة المشاورات أكبر (٨ أشخاص أو أكثر)، قم (ي)بتمديد اللقاء إلى ساعتين ولكن احرص(ي) على أخذ استراحة عند منتصف الوقت. يتم تشجيع كل مجموعة على تعديل شكل وأسلوب المشاورة لتلبية احتياجات المجتمع على أفضل وجه.

- **الترحيب (٥ دقائق) –** قم(ي) بإلقاء صلاة مشتركة بين الأديان أو قصيدة أو تأمل قصير لمساعدة الأشخاص على الوصول والتركيز معًا

- **التقديمات (١٠ دقائق) –** اطلب(ي) من كل مشارك(ة) في المشاورة أن يعرّف بنفسه ويذكر دوره في المجتمع، ثم يصف في جملة أو جملتين ماذا يعني له وجود نظام بيئي مُصان و حي.

- **عرض افتتاحي من قبل المنسق (٥ دقائق) –** قم(ي) بتقديم النظام البيئي وشرح الهدف من المشاورة المتجلي في إجراء محادثة مدروسة حول قيم المجتمع وثقافته وروحانيته، وذلك بهدف بناء علاقات حية مع بعضنا البعض ومع النظام البيئي للأجيال الحالية والمستقبلية.

- **سؤال عام (١٠-٢٠ دقيقة إجمالاً؛ ٣ دقائق لكل سؤال) –** يُطلب من كل متحدث أن يضع إطارًا للقضية من وجهة نظره/خبرته الخاصة. يجب أن يكون المنسق(ة) مستعدًا لطرح سؤال إضافي قصير إذا كانت الإجابة الأولية قصيرة جدًا أو إذا كانت هناك الحاجة إلى المزيد من المعلومات. بعد ذلك، انتقل(ي) إلى استكشاف الأسئلة التي يمكن أن تساعد الجميع على اكتساب وضوح أكثر بشأن القيم والثقافة والروحانية التي توجه المجتمع للمساعدة في التركيز على العمل المستقبلي. على سبيل المثال:

(١٥ دقيقة، ٢-٤ دقائق لكل منها) شارك(ي) قيمة أو ممارسة ثقافية أو روحية في هذا المجتمع التي يمكن أن تسمح لنا بتعزيز العلاقات وتنمية الثقة بين بعضنا البعض كفاعلين دينيين وغير دينيين وجميع الأطراف المعنية في رعاية هذا الفضاء.

(١٥ دقيقة، ٢-٤ دقائق لكل منها) حدد(ي) سببًا أو تحديًا محتملًا يمكن أن يجعل استعادة هذا النظام البيئي أمراً صعباً

(١٥ دقيقة، ٢-٤ دقائق لكل منها) ما الذي قد يتغير للأفضل برأيك إذا تمكنا من استعادة هذا النظام البيئي؟

- **الشكر والملاحظات الختامية من قبل المنسق(ة) (دقيقتان) –** قم(ي) بشكر كل متحدث(ة) على مشاركته بوجهات نظره ورؤاه.

قم(ي) بتسليط الضوء على شيء تم تبادله يعزز قيمة أو ممارسة روحية في المجتمع. اقترح(ي) إجراء محادثة أخرى للانتقال إلى مرحلة اتخاذ القرار أو التخطيط لاستعادة النظام البيئي، إذا كان الأمر مناسبًا.

استضافة مشاورة

جزء كبير من هذا العمل يتمحور حول بناء المجتمع وتعزيز العلاقات. لقد تم إجراء كل مشاورة لسلسلة القيم والروحانية والثقافة (دراسات الحالة) افتراضيًا حتى نتمكن من جمع الناس من جميع أنحاء العالم. رغم أن المشاورات الحضورية موصى بها بشكل كبير فإن توفير خيار عبر الإنترنت يمكن أن يكون مهمًا لضمان شمولية المتحدثين وأعضاء المجتمع الذين يرغبون في الحضور. إذا كانت المشاورة حضورية، نوصي بأن يجلس الجميع في دائرة لخلق شعور بالمجتمع والمساواة. كما نوصي بتقديم وجبات خفيفة وبعض الوقت الإضافي بعد المشاورة لإجراء حديث غير رسمي.

شارك(ي) قصتك!

كيف كان الأمر؟ نود سماع تفاصيل حديثك ونرغب في مشاركة خبراتك مع الآخرين لإلهامهم وتحفيزهم على اتخاذ خطوات تؤثر على السياسات. لإدراج مشروعك، يرجى تقديم تفاصيله هنا:

أدخل(ي) رابط الاستطلاع

Azman Jaka/iStock

دراسة حالة عن الهواء

شارع جيمس بارش، لويزيانا، الولايات المتحدة الأمريكية

الموضوع: تعزيز عملية اتخاذ القرار في المجتمع؛ ترسيخ حقوق الإنسان والطبيعة إلى جانب اقتصاد محلي نظيف

الموقع والمشكلة يقع شارع جيمس بارش، أو "زقاق السرطان"، على مسافة ٨٠ ميلاً على طول نهر المسيسيبي و يضم ١٥٠ مصنعًا للبتروكيماويات و مرافق التكرير. بالإضافة إلى مشاكل الجهاز التنفسي لدى الكثير والطفح الجلدي لدى الأطفال الذين يقضون الكثير من الوقت خارج منازلهم، فإن حالات الإصابة بالسرطان أعلى بنسبة ٥٠٪ في هذه المنطقة مقارنة بأجزاء أخرى من البلاد.

شركاء المشاورة St. James Rise(منظمة دينية)، Ponca Nations (نشطاء من السكان الأصليين)، Beyond Plastic (منظمة غير حكومية)، وCIEL (دفاع ومناصرة).

تحليل

- الظلم المنهجي: ترتبط صناعة البلاستيك ارتباطًا وطيدا بصناعة الوقود الأحفوري التي تستخدم أموالها وقوتها للتحايل ضد القانون.
- اختلال توازن القوى: أظهرت الهيئات التنظيمية استعدادها للاستماع إلى الشركات بدلاً من الإصغاء إلى المتضررين.
- بناء التحالفات: يتم بناء القوة الشعبية من خلال توحيد الجهود بين المؤيدين، والمنظمات غير الربحية، والوكالات لتعزيز النفوذ والتمكين.
- فضح الأكاذيب: من المهم تثقيف العامة حول تأثيرات الصناعات الثقيلة والوقود الأحفوري من أجل فضح أكاذيب مثل "المرافق جيدة للاقتصاد" أو "هذا هو المسار الوحيد لمجتمعنا لخلق فرص الشغل".
- التعويضات والمساءلة: يجب توزيع الأموال والموارد على أولئك الذين عانوا من إهمال الشركات؛ ويجب أن يتحمل الملوثون المسؤولية عن الضرر الذي سببوه للناس وللكوكب.

تعاليم حول القيم والثقافة والروحانية

القيم: يجب على الحكومات المحلية والعالمية التأكيد على المياه النظيفة والهواء النظيف والبيئات الصحية باعتبارها حقوق الإنسان. إن تلويث الأرض هو تلويث لأنفسنا.

الثقافة: إن خسارة المرء موطنه بسبب التغيرات المناخية يمكن أن يعادل فقدان جزء من هويته. إن الحفاظ على الأرض وترميمها هو تكريم لأسلافنا ومن أين أتينا.

الروحانية : يمكننا العثور على الشغف والشجاعة للقيام بما هو صائب من خلال قوة الإيمان.

الدروس المستفادة والمشاركة

1. لا يمكننا ولا ينبغي لنا أن نفرق أنفسنا عن الطبيعة. يجب مطابقة القانون البشري مع القانون الطبيعي.

2. يمكن لاختلال توازن القوى أن يدعم الطبقية والعنصرية. ينبغي أن نعترف بالاختلافات، لكن يجب أن نجد القوة في التضامن لحل مشاكل المجتمع.

3. يتجاوز التلوث (وتغير المناخ) الحدود العرقية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن بعض الناس يتحملون العبء أكثر من الآخرين. إن هدف العدالة البيئية هو تحقيق الشفاء لأولئك الذين يعانون بشكل أكبر وأشد.

4. المقاومة هي الخطوة الأولى نحو الإصلاح. يبدأ إحداث التغييربتحديد المشاكل وفهم كيفية التعامل معها.

ساهمت جهود الترميم في:

- تسمية الصراعات القائمة والمساعدة في تعزيز عملية اتخاذ القرار في المجتمع.
- خلق فرص للتعاون بقيادة الشباب والنساء
- المساعدة في تحديد المشاريع ذات الصلة التي يمكن أن تعزز الأمن الاقتصادي للمجتمع
- المساعدة في تحديد أنشطة إضافية لمساعدة المجتمع على الإحساس بالاهتمام والدعم الأفضل خلال مواجهة آثار تدهور النظم البيئية وتغير المناخ

إشعار (يناير ٢٠٢٤): بفضل الضغط المستمر من مجموعات المناصرة مثل Rise St. James، وLoisiana Healthy Bucket Brigade، وGulf، وغيرها ، فرض قاض فيدرالي وقفًا على مصنع جديد للبتروكيماويات، وهو مشروع Sunshine، الذي يمكن ان ينبعث منه ١٣٫٦ مليون طن من غازات الاحتباس الحراري سنويا. ويواصل الناشطون والمدافعون القانونيون نضالهم لمنع بناء المزيد من مصانع البتروكيماويات في المنطقة.

رابط الفيديو

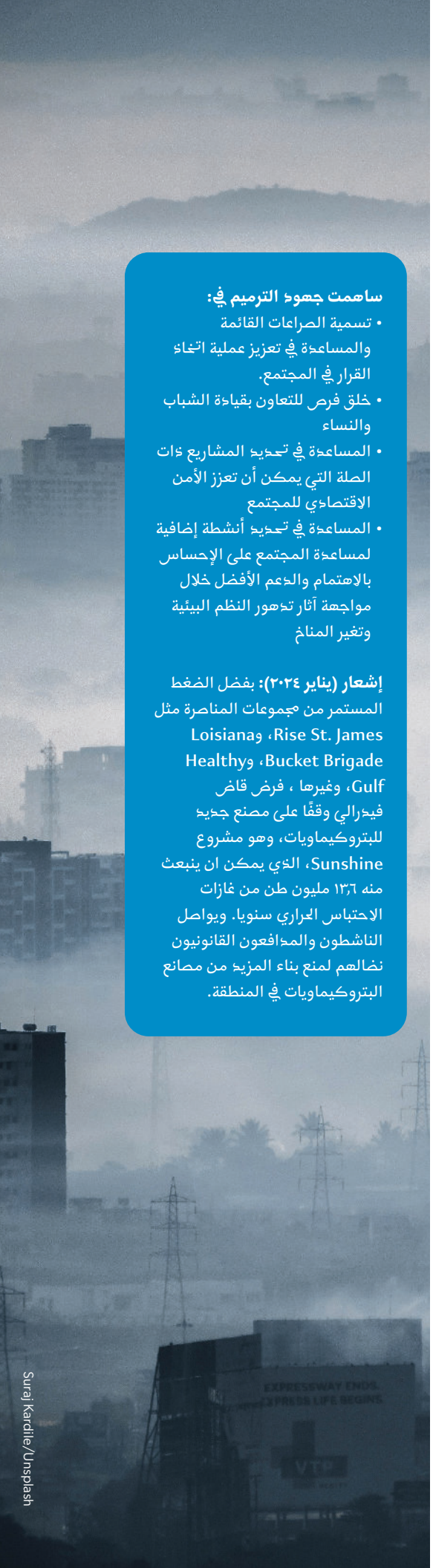

Suraj Kardile/Unsplash

دراسة حالة عن الماء

نهر يامونا، الهند

الموضوع: دعم صحة الأنهار والمجتمعات المحلية؛ والاستفادة من الدعم المتعدد الأطراف؛ إقامة اقتصادات محلية نظيفة

الموقع والمشكلة رغم أن نهر يامونا يُعتبر مقدسًا لدى الهندوس في كل مكان،إلا أنه ملوث إلى درجة لا تسمح بوجود أي شكل من أشكال الحياة فيه. يبدأ النهر في جبال الهيمالايا ويتدفق إلى دلهي حيث يتم تحويل المياه واستبدالها بمياه الصرف الصحي غير المعالجة. وتستخدم المياه، التي تحتوي على مستويات خطيرة من المواد الكيميائية السامة، في العبادة والطقوس.وعلى الرغم من الحملات الرفيعة المستوى، لم يتم التوصل إلى حل.

شركاء المشاورة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الهند (وكالة تابعة للأمم المتحدة)، ومعبد Sri Radha Raman(مجموعة دينية)، والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية في جنوب آسيا (ممثل الحكومات المحلية)، والمدافعون عن البيئة والمستشارون القانونيون (الممثل القانوني).

تحليل

- الاستمرارية القانونية: يمر نهر يامونا عبر ولايات مختلفة بقوانينها الخاصة. تصدر المحكمة العليا الهندية تصريحات، لكن المجتمعات المحلية تحتاج إلى المزيد من السلطة والموارد لتحقيق هذه الأهداف.
- الإلحاح والنمو: أدى النمو السريع للمدن مع القليل من التخطيط الحضري إلى تدهور الأنهار والأراضي والنظام البيئي على نطاق أوسع.
- دور التعليم الديني والممارسة الروحية: تطور احترام نهر اليمونة عبر العصور؛ ولكن التحضر تسبب في فقدان التقاليد.
- المنافسة مقابل التعاون: القادة الدينيون والاقتصاديون والسياسيون يسعون إلى السلطة. يتم منح الشركات حقوقًا، لكن حقوق الطبيعة موضع تساؤل.

تعاليم حول القيم والثقافة والروحانية

القيم: الإيمان والعلم كلاهما قيمان ويقدمان حلولا. ليس من الضروري أن يكونا على خلاف، بل يمكنهما أن يعززا ويدعما بعضهما البعض.

الثقافة: ساعد فقدان الارتباط بالمعرفة التقليدية والبيئية على تيسير توجه أكثر استنزافًا وتدميرًا تجاه نهر يامونا.

الروحانية: يمكن للطقوس التي يتم أداؤها باحترام أن تساعد في سد الفجوة الحديثة بين الإنسانية و ما هو مقدس، ويمكن أن تؤدي إلى الرعاية البيئية.

الدروس المستفادة والمشاركة

1. لقد فقد نهر يامونا ارتباطه الثقافي والروحي بالعديد من الأشخاص الذين يعيشون على ضفافه ويعتمدون على مياهه، مما أدى جزئيًا إلى تلوثه وتدنيسه.

2. التعرف على دور التقاليد الدينية لإلهام وتحفيز الناس على الاهتمام بالطبيعة. يجب إشراك القادة الدينيين في المحادثات المتعلقة بالتنمية المستدامة حتى يتم احترام القيم والثقافة والروحانيات أيضًا.

3. تشجيع القادة الدينيين على التحدث مع القادة الآخرين والمسؤولين المنتخبين. لقد أثبتت المؤسسات الدينية قدرتها على تنفيذ مشاريع تنموية كبيرة بفعالية.

4. تعيد الممارسات المجتمعية للحفاظ على البيئة إحياء التراث الثقافي وتعزز الاستمرارية الثقافية من خلال تسليط الضوء على الصلة بين الإنسان والطبيعة والثقافة.

ساهمت جهود الترميم في:

- تعزيز الحاجة لتوسيع ممارسات التكيف مع المناخ التي تحترم القيم المشتركة والتفاهمات الروحية.
- المساعدة في تحديد المشاريع ذات الصلة التي يمكن أن تعزز عملية اتخاذ القرار في المجتمع، وممارسة بناء السلام، والأمن الاقتصادي
- إنشاء فرص التنمية التي تحترم الثقافة والروحانية وحقوق الطبيعة أيضًا

إشعار (يناير ٢٠٢٤): دخلت الحكومة الوطنية في شراكة مع مسؤولي المدينة والصناعة لتحسين مرافق الصرف الصحي والتطهير. وقد ساعد الدعاة المحليون القادة الدينيون في رفع مستوى الوعي العام وبدأوا حملات لتنظيف النهر. وتظل حديقة يامونا للتنوع البيولوجي مثالاً رائعًا لما هو ممكن.

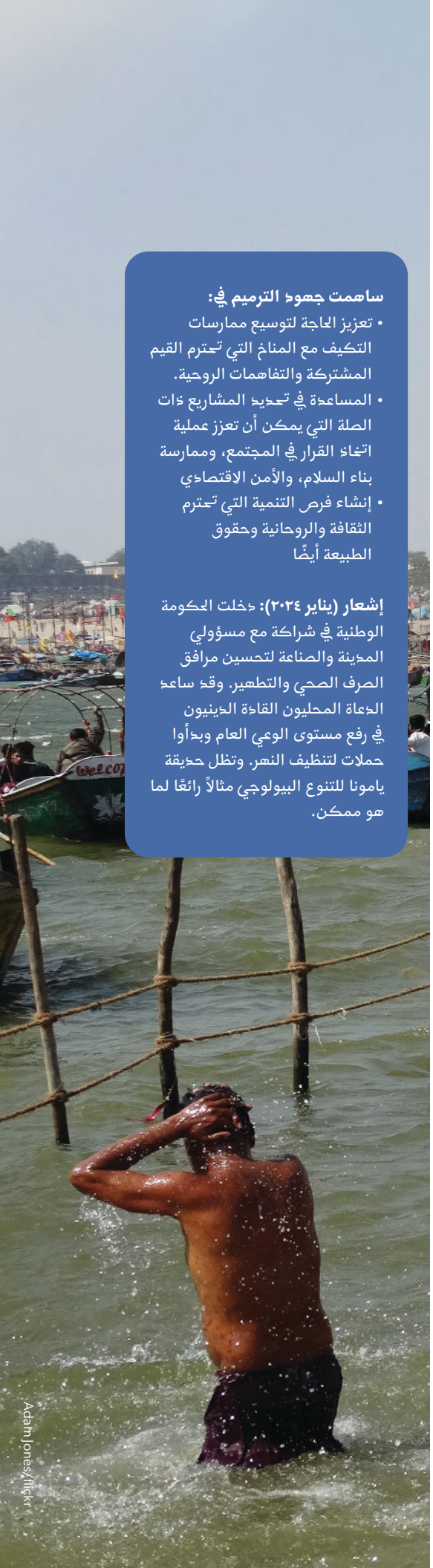

Adam Jones/flickr

رابط الفيديو

دراسة حالة عن المدن

مومباسا، كينيا

الموضوع: دعم تجديد الأرض؛ توسيع بناء السلام المجتمعي؛ تهيئة الأماكن العامة للتكيف مع الحرارة المتزايدة

الموقع والمشكلة تعد المناطق الحضرية المليئة بالحياة أنظمة بيئية مهمة تتطلب الرعاية لأنها تصبح أكثر إرهاقًا بالناس والتلوث. مومباسا مدينة ساحلية كثيفة السكان تقع على المحيط الهندي، وتتعرض لدرجات حرارة عالية وتحتاج إلى الظل والمساحات الخضراء. تغمر المدينة بشكل روتيني بعد هطول أمطار غزيرة، مما يخلق مخاوف على الصحة العامة مع ارتفاع معدلات الإصابة بالملاريا والكوليرا. تعمل المجتمعات الدينية المسيحية والمسلمة والهندوسية على إنشاء مساحات خضراء وتوسيع جهود ترميم أشجار المانجروف والشعاب المرجانية.

شركاء المشاورة ممثلو الأديان المحلية، التحالف الإنجيلي العالمي (منظمة دينية غير حكومية)، مجموعة شباب العقل (منظمة غير حكومية محلية)، ومستشار بيئي

تحليل

- بقايا الاستعمار: قام التخطيط العمراني بعزل الوصول إلى المساحات الخضراء على أساس العرق والاقتصاد عبر التاريخ.
- التمييز العنصري: أقل من ٣% من أراضي مومباسا هي مساحات خضراء متاحة للعامة؛ انفصلت الأجيال عن الأرض، والطبيعة والأجداد والمعتقدات.
- تنازلات "كلاهما/و": بسبب النمو السكاني، يتم بناء المزيد من المساكن. يجب دمج المساحات الخضراء في التصميم.
- التخطيط الحضري: يجب أن يشمل توسع المدن والنمو السكاني السريع ممارسات عادلة و يوفر مساحات خضراء.
- فكر عالميًا/تصرف محليًا: يشعر كل من المجتمع والعالم بجهود الترميم (أي أن شجرة مانغروف واحدة تمتص الكربون أكثر بعشرة أضعاف من الأشجار الأخرى).

تعاليم حول القيم والثقافة والروحانية

القيم: يحق لكل شخص الحصول على مدن عادلة ومنصفة ذات مساحات خضراء يسهل الوصول إليها.

الثقافة: الفخر بما يجعلنا متميزين والشعور بالانتماء يحفزنا على حماية مدننا ومساحاتنا الخضراء.

الروحانية: يمكن للناس أن يجدوا العزاء الروحي والراحة من خلال سهولة الوصول إلى المساحات المقدسة والخضراء.

الدروس المستفادة والمشاركة

1. نحن نعتمد على البيئات الطبيعية والحضرية في قصص خلقنا وحياتنا اليومية. يجب تصميم المساحات الطبيعية والحضرية للعمل معًا (أي أن المساحات الخضراء توفر التبريد وتزيد من قابلية العيش)

2. إن المشاركة بين الأجيال في مشاريع الترميم تنقل المعرفة البيئية والمحلية من جيل إلى جيل.

3. الأملاك التابعة للمؤسسات الدينية وفيرة في العديد من المدن. قم(ي) بطلب المساعدة في توجيه التصميم الحضري والتنمية نحو الصالح العام من المجتمعات الدينية.

4. في عام ١٩٩٧، بعد هطول أمطار النينيو المدمرة، قام السكان الذين كانوا يعانون من أوقات عصيبة بقطع أشجار المانغروف لبيعها كحطب. وفي الآونة الأخيرة، أصبح الماء الساخن و النفايات تهدد أشجار المانغروف التي تمت إعادة زراعتها. يضمن التعليم الموجه للأطراف المعنية الوعي بالمشروع ونجاحه.

رابط الفيديو

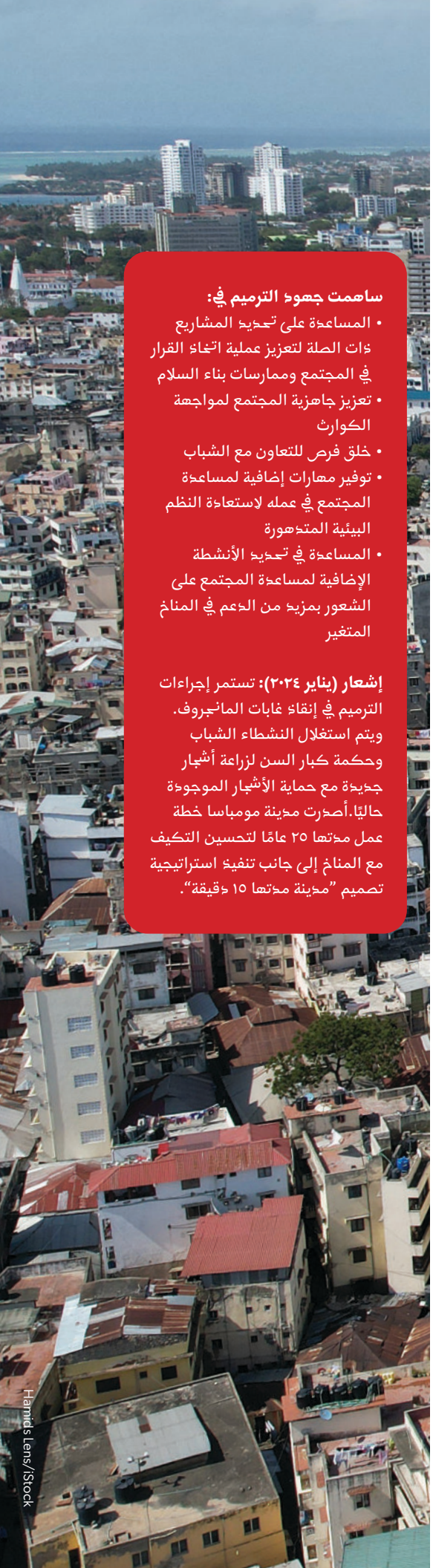

Hamida Lens/iStock

ساهمت جهود الترميم في:

- المساعدة على تحديد المشاريع ذات الصلة لتعزيز عملية اتخاذ القرار في المجتمع وممارسات بناء السلام
- تعزيز جاهزية المجتمع لمواجهة الكوارث
- خلق فرص للتعاون مع الشباب
- توفير مهارات إضافية لمساعدة المجتمع في عمله لاستعادة النظم البيئية المتدهورة
- المساعدة في تحديد الأنشطة الإضافية لمساعدة المجتمع على الشعور بمزيد من الدعم في المناخ المتغير

إشعار (يناير ٢٠٢٤): تستمر إجراءات الترميم في إنقاذ غابات المانجروف. ويتم استغلال النشطاء الشباب وحكمة كبار السن لزراعة أشجار جديدة مع حماية الأشجار الموجودة حاليًا.أصدرت مدينة مومباسا خطة عمل مدتها ٢٥ عامًا لتحسين التكيف مع المناخ إلى جانب تنفيذ استراتيجية تصميم "مدينة مدتها ١٥ دقيقة".

دراسة حالة عن الأنواع

مانيلا، الفلبين

الموضوع: إرساء المزيد من الحقوق والاعتراف بالطبيعة؛ تعزيز عملية اتخاذ القرار المجتمعي والأمن الاقتصادي

الموقع والمشكلة في الفلبين، يعمل شعب باجوبو تاجاباوا مع العلماء والمؤسسات لحماية النسر الفلبيني المهدد بالانقراض، وهو قريب محبوب في مجتمعهم. ويستخدم "حراس الغابة" التابعون للقبيلة معدات التتبع لجمع معلومات حول النسور.

شركاء المشاورة قبيلة Bagobo Tagabawa(ممثلو السكان الأصليين)، DiversEarth (منظمة غير حكومية)، مؤسسة النسر الفلبينية (منظمة غير حكومية معنية بالحفاظ على البيئة)، المنظمة الدولية لحقوق الشعوب الأصلية (منظمة غير حكومية)

تحليل

- حراس الطبيعة: هناك أكثر من ٤٦٠ مليون من السكان الأصليين يعيشون في جميع أنحاء العالم، ولكن حوالي ١٠٪ فقط لديهم اعتراف قانوني بأراضيهم.
- الحياة في انسجام: بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في علاقة وطيدة مع الطبيعة ويمارسون المعارف التقليدية، تعتبر الأرض مستشفى وسوقًا ومصدرًا للعلاقات المقدسة.
- شفاء العلاقات: عندما ندرك أننا الطبيعة، فإننا نتحمل مسؤولية الحفاظ على صحة الأرض وجميع المخلوقات للأجيال القادمة.
- الجمع بين نقاط القوة: عندما تتكامل جهود الحفاظ على البيئة والعلم والممارسات التقليدية، يكون هناك احتمال أكبر لنجاح مشاريع الترميم.
- الإخلاء غير العادل: تم إخلاء العديد من القبائل ظلماً من أراضيها ومنعوا من استكمال الممارسات الثقافية، والتي يعمل الكثير منها على تعزيز النظم البيئية المتوازنة والصحية (أي السيطرة على حرائق الغابات).

تعاليم حول القيم والثقافة والروحانية

القيم: بالنسبة لمجتمعات السكان الأصليين، تعني حماية البيت حماية أي شيء يقع ضمن نطاق الأسلاف - فالحيوانات والموارد الطبيعية جزء من البيت والتراث.

الثقافة: تُعد ممارسات الحفاظ على البيئة ذات جذور ثقافية عميقة لدى الشعوب الأصلية. يقوم شيوخ القبائل بالحفاظ على هذه التعاليم ونقلها إلى أعضاء المجتمع.

الروحانية: نحن الطبيعة؛ والغابة ليست "لنا". وعندما ينكسر هذا الفهم، فإن مهمتنا المقدسة هي إصلاح واستعادة النظام البيئي وعلاقتنا به.

الدروس المستفادة والمشاركة

1. يجب أن تكون الحلول شاملة وليست معممة. هناك حاجة إلى ممارسات محددة. إن فهم الأهمية الثقافية لنوع ما يمكن أن يساعدنا على حمايته بشكل أفضل كجزء من روتيننا اليومي.

2. تستطيع أساليب الحكومة المبنية على الثقافة أن توضح كيفية رؤية المجتمعات المحلية للتنوع البيولوجي وفهمه والتفاعل معه. يمكن توظيف المعرفة والأدوات العلمية لدعم جهود الحفظ المرتبطة بالمكان (على سبيل المثال، يستخدم حراس الغابات معدات التتبع لجمع البيانات عن النسور).

3. يجب الاعتراف بحقوق المجتمعات الأصلية. غالبًا ما تؤدي الأراضي التي يتم الاستيلاء عليها من السكان الأصليين من أجل مشاريع التنمية إلى الفقر والجوع لمجتمعات السكان الأصليين، وفقدان كبير للتنوع البيولوجي.

ساهمت جهود الترميم في:

- خلق فرص للتعاون مع الشباب
- توسيع ممارسات التكيف مع المناخ لبناء السلام المجتمعي
- إنشاء المزيد من الحقوق والاعتراف بالطبيعة وكافة المخلوقات
- توفير مهارات إضافية لمساعدة المجتمع على استعادة النظم البيئية المتدهورة
- المساعدة في تحديد الأنشطة الإضافية لمساعدة المجتمع على الشعور بمزيد من الدعم في المناخ المتغير

إشعار (يناير ٢٠٢٤): يستمر التعاون بين المعرفة الأصلية وعلم الحفاظ على البيئة في تشجيع التعاون مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتعزيز التفاهم المجامي وتنفيذ الحلول القائمة على المكان والطبيعة. وفي الوقت الحالي، هناك أكثر من ٣٠٠ نسر يستفيد من الحماية التي يوفرها حراس الغابات.

رابط الفيديو

LaserLens/iStock

دراسة حالة عن الغذاء

عمان، الأردن

الموضوع: توسيع ممارسات التكيف مع المناخ لتحقيق الأمن الغذائي والاستعداد للكوارث وبناء السلام المجتمعي

الموقع والمشكلة تعد الأردن، إلى جانب جيرانها في منطقة الهلال الخصيب، موطنًا لأول المحاصيل المدجنة وأنظمة الري التي أرست قواعد الزراعة الحديثة. في الوقت الحاضر، لا تمتلك الأردن سوى خُمُس احتياجاتها من الماء، حيث تستمر البلاد في الترحيب بالعديد من المهاجرين واللاجئين بسبب المناخ والحرب.

شركاء المشاورة: القادة الحكوميون، جلوبال وان (منظمة دولية غير حكومية)، المعهد الملكي للدراسات الدينية (الأكاديمية)، طيون (منظمة غير ربحية محلية)، والنشطاء المحليون.

تحليل

- النظم البيئية والثقافة: تؤثر مناظرنا الطبيعية بشكل كبير على هوياتنا وثقافاتنا، وعلى الطعام الذي نتناوله.
- الترابط: لا يمكننا فصل تدهور الأرض والمياه عن تعاملنا مع بعضنا البعض.
- التأثيرات البشرية: عند دراسة التغيرات التي طرأت على المشهد الطبيعي الأردني عبر التاريخ، يتبين أن دورة الجفاف هي من صنع الإنسان وتتأثر بأنواع النباتات المزروعة.
- الإيمان والأخلاق: يمكن للنصوص والقصص المقدسة أن تقترح مدونة أخلاقية. عندما نفقد ارتباطنا بهذه المبادئ، تتدهور الأخلاق.
- آثار الاستعمار: يمكن للروايات والسجلات التاريخية أن تكشف عن أنماط الاستعمار والإمبريالية التي سهلت فقدان التنوع البيولوجي.
- العمل الجماعي: يعد وجود جدول أعمال مشترك والتنسيق بين الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والأفراد أمرًا ضروريًا.

تعاليم حول القيم والثقافة والروحانية

القيم: إن علاقتنا بالبيئة هي انعكاس لكيفية تقديرنا لأنفسنا وللبشر الآخرين. إن استعادة البيئة هي مظهر من مظاهر اهتمامنا وحبنا لبعضنا البعض.

الثقافة: إن نظام الحِمى القديم (ما قبل الإسلام) لحفظ وزراعة بعض النباتات له جذور ثقافية، ولا يزال يقدم الإرشاد في المنطقة، ولكنه يتعرض للتهديد بسبب الممارسات الحديثة المتمثلة في الإفراط في الاستهلاك و التوجه المادي.

الروحانية: تتيح لنا الطبيعة فهم المفاهيم الدينية التي تمت مناقشتها في النصوص المقدسة، مثل البدايات الجديدة ورعاية مخلوقات الله. إن تفاعلاتنا مع الطبيعة تعلمنا عن العالم ودورنا فيه.

الدروس المستفادة والمشاركة

1. الطعام هو تذكير بأننا بحاجة إلى بعضنا البعض وإلى الكائنات الأخرى حتى تستمر الحياة.

2. إن إحدى أفضل استراتيجياتنا لمكافحةانعدام الأمن الغذائي هي إعادة بناء النظم البيئية الطبيعية. فهي مكتفية ذاتيا وتعمل على استقرار خصوبة التربة، ودورات المياه، وآليات مكافحة الحشرات.

3. إن النظر إلى الأساليب السابقة له قيمة متساوية مع تطوير ابتكارات جديدة. من خلال دراسة التاريخ، يمكننا فهم ما هو فعّال وما هو غير فعّال.

4. ابدأ(ي) بتكوين علاقات تعتمد على القيم المشتركة. ابدأ(ي) بالتركيز على الوحدة والتفاهم لمساعدتنا في تحديد علاقتنا بالحياة والطبيعة.

ساهمت جهود الترميم في:

- توسيع الوعي بممارسات التكيف مع المناخ التي تحترم القيم المشتركة والتفاهمات الروحية.
- المساعدة على تحديد المشاريع ذات الصلة التي يمكن أن تعزز عملية اتخاذ القرار في المجتمع، وممارسة بناء السلام، والأمن الغذائي
- ترسيخ فهم الفرص التي تحترم أيضًا الثقافة والروحانية وحقوق الطبيعة
- تأكيد الحاجة المتزايدة لتطوير ممارسات التكيف مع المناخ التي تكرّم القيم المشتركة والتصورات الروحية.
- دعم فرص التعاون الذي يقوده الشباب والنساء
- تعزيز العلاقة بين الفرص الاقتصادية وحقوق الطبيعة

إشعار (يناير ٢٠٢٤): تم التوقيع على اتفاقية مشتركة بين إسرائيل والأردن لتنظيف وإعادة تأهيل نهر الأردن. وقد ألهمت هذه المبادرة، إلى جانب المخاوف المتزايدة بشأن الجفاف وتدهور الأراضي، شراكات بين القطاعين العام والخاص لإعادة إنشاء المساحات الطبيعية، والحفاظ على المياه، وتجديد التربة.

رابط الفيديو

Marc Osborne/iStock

Center for Earth Ethics

uri UNITED RELIGIONS INITIATIVE

الاعتمادات

تم إنشاء هذا الدليل من قبل مبادرة الأديان المتحدة ومركز أخلاقيات الأرض:

مركز أخلاقيات الأرض (CEE) يعمل على تقاطع القيم والأخلاق والبيئة لمواجهة أزمة المناخ. تعمل منظمة CEE على تغيير نظام القيم السائد من نظام قائم على المكاسب المادية قصيرة الأجل - بغض النظر عن التلوث والاستنزاف وعدم المساواة الناتجة عن ذلك - إلى نظام يعتمد على الصحة طويلة الأمد لجميع أشكال الحياة. من خلال التعليم والاجتماع والدعوة، نشرك الأفراد والمجتمعات لرفع الوعي العام و تغيير السياسة والثقافة. تعرف على المزيد على مركز اخلاقيات الارض

مبادرة الأديان المتحدة (URI) هي منظمة دولية مشتركة بين الأديان تدعم الجهود الشعبية لتنمية السلام والعدالة والشفاء. تقوم مجموعات متنوعة، تُعرف بحلقات التعاون (CCs)، بجهود استعادة الأرض، وبناء السلام، والعمل المباشر لإنشاء مجتمعات أكثر أمانًا وصحةً ومرونة. من خلال شبكتها الواسعة من مراكز التنسيق حول العالم، تقدم URI التعليم، وتشارك أفضل الممارسات، وتعزز العمل بين الأديان على المستوى المحلي كجزء أساسي من حل المشكلات العالمية والنظامية. هناك أكثر من ١٠٠٠ حلقة تعاون تعمل في أكثر من ١٠٠ دولة. URI هي منظمة غير ربحية وغير حكومية تتمتع بوضع استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC). تعرف على المزيد حول URI على uri.org

المؤلفون

لورين فان هامهي وزيرة بين الأديان ومرشدة بيئية. منذ عام ٢٠٢٠، استلهمت العمل الجيد الذي يحدث عبر شبكة URI حيث تعمل كمنسقة للعمل المناخي.

أندرو شوارتزهو زوج وأب يريد عالمًا أفضل لبناته. وهو مدير الاستدامة والشؤون العالمية في مركز أخلاقيات الأرض.

Ryan Fabricante/iStock